Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصر وإيران يرتبطان بالعالم العربي كل الارتباط ، من ناحية الأمن القومي .

ومن ناحية أخرى فهناك تركيا التي ترتبط في أمنها القومي مع العالم العربي ، فهي أيضاً دولة مجاورة للعالم العربي ، ولها تاريخ مشترك مع العرب استمر مايقرب من خمسمائة سنة ، فهل تتساوى مصر فى تركيا في علاقتها بالعالم العربي تحت هذا المبدأ أو الشعار البراق ، وهو « الأمن القومي » ؟ كلا بالطبع ، إن تركيا تقف الآن خارج العالم العربي لغة وحضارة ، ومصيراً ومستقبلاً ، أما مصر فهى تقع فى قلب العالم العربي لغة وحضارة ومصيرا ومستقبلا ، ولامجال على الإطلاق للقول بأن درجة الارتباط بالعالم العربي هي درجة واحدة ، متساوية في مصر وتركيا على السواء .

ونحن نجد أيضا أن اسرائيل تقول إنها مرتبطة بالعالم العربي ولابد لها أن تحمى أمنها القومى فى داخل العالم العربي حتى ولو بتغيير الحدود من وجهة نظرها ، وإسرائيل هي دولة تم زرعها بطريقة صناعية مفتعلة في قلب العالم العربي بين مشرقه ومغربه ، ومع ذلك فدعوى « الأمن القومي » لاسرائيل لاتجعل لهذه الدولة أي علاقة بالعالم العربي ، سوى علاقة التناقض والعداء .

والدول الاستعمارية التي غزت العالم العربي كانت كلها تتحرك تحت دعوى حماية أمنها القومي ، فانكلترا احتلت مصر بحجة حماية أمنها القومي ، وحماية قناة السويس ، التي تمثل الشريان الرئيسي لمواصلاتها العالمية في الحرب والسلام